

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تتخذ الأعمال الأدبية أشكالاً مختلفة، أحدها الشعر. الشعر له صيغة جميلة. تخلق الأعمال الأدبية درساً في الحياة متضمناً فيها وكذلك الشعر. الشعر هو تسجيل وتفسير مهم للتجربة الإنسانية. الشعر نوع من العمل الأدبي يعطي الأولوية لجمال اللغة وكثافة المعنى. الشعر يعبر عن الأفكار ويثير المشاعر ويحفز خيال الحواس الخمس بترتيب إيقاعي. يمكن لأي شخص التعبير عن مشاعره من خلال الشعر وجمال اللغة ومعناها العميق يجعل القارئ أحياناً يواجه صعوبة في فهم معنى الشعر. لكي يفهم، يجب أن يتمتع القارئ بحساسية ونقدية قوية ، هناك حاجة إلى تحليل الشعر. والحق أن تعريف الشعر تعريفاً منطقياً غير يسير لأن كلمة الشعر إذا أطلقت أثارت في نفوس الناس معاني مختلفة حسب

دراستهم أو ماقد ينظرون من هذا الفن أداءه.^١ بحسب حسين في "موزقي" الشعر هي: الشعر هو الكلام الذي يعتمد لفظه على الموسيقي والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها بعض الطول والحرمة^٢. يمكن للشاعر أن يعبر عن المشاعر التي يمر بها ويشعر بها من خلال الشعر، على الرغم من أن المعنى لا يمكن للقارئ أن يفهمه بشكل مباشر. وبعض الشعراء يخاطب العقل.^٣ لذلك يحتاج القارئ إلى الدراسة والتحليل من أجل التقاط وفهم المعنى فيه ، وهناك عدة مناهج لدراسة الشعر، أحدها نهج البنيوية الوراثة لوسيان غولدمان. يعتبر لوسيان غولدمان وهو عالم اجتماع فرنسي روماني الاصل مؤسس هذا

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (قاهرة : مكتبة النخضة المصر، ١٩٧٤/١٣٥٩)، ص. ٢٩٦.

^٢Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, (Malang :Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Press,2011),p 45.

^٣ أحمد أمين، النقد الأدبي، (يورك هاوس : الناشر مؤسسة هنداون،

٢٠١٧)، ص. ٦٢.

المنهج المعرفي الاستيمولوجي في علم الاجتماع.^٤ وفقاً لهذا النهج ، فإنه يهتم ببنية أصل الأعمال الأدبية وفي نفس الوقت يهتم بالتحليل الداخلي والخارجي.

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. وبسبب هذه العناصر يمكن أن تكون الأعمال الأدبية موجودة كأعمال أدبية. العناصر التي تبني العمل الأدبي. بمعنى آخر ، العناصر الداخلي هو العنصر الموجود في الشعر التي كتبها المؤلف والذي يحتوي على الأفكار والمشاعر والخيال وأسلوب اللغة في الشعر. أما ما يتلق بالموسيقا الداخلية للقصيدة أو للشعر فإن القصائد ذات النزعة القصصية، أي التي فيها عنصر قصص أو أكثر- بحسب مفهومنا له.^٥ بينما العناصر الخارجية هي عناصر خارج العمل الأدبي نفسه وتؤثر

^٤ علي محمد اليوسف، ممتوية من الصرف (المنهل، ٢٠١٧)، ط. ١٠، ص. ٣٦.

^٥ متصر عبد القادر الغضنفر، عناصر القصة في الشعر العباسي (الازدن : دار

على حضور الشعر كعمل فني. أما المقصود بالعناصر الخارجية للشعر،
ألا وهي جوانب الظروف الاجتماعية والتاريخية في الشعر.

كما يتضح من خلفية الشاعر، وبالتحديد في العصر العربي
الحديث الذي أصبح من شعراء فلسطين، يُعرف محمود درويش بأنه
شاعر شديد الصخب والجهد ضد الاستعمار الإسرائيلي، وما يزال
حتى بعد رحيله أحد أهم الشعر الفلسطينيين والعرب وأحد أبرز من
ساهم في تطوير الشعر العربي الحديث.^٦ من خلال أعماله الشعرية التي
تستخدم كقائد. وسيلة مقاومة لما تقوم به إسرائيل ضد وطنه الحبيب
فلسطين. مع أعماله الشعرية التي تحتوي في الغالب على الاستقلال
والحرية وعدم الاستعداد لدولة إسرائيل، مما أدى إلى سجنه بسبب
المعارضة التي قام بها من خلال أعماله. حتى في ظل ظروف
الاستعجال والمليئة بالنقد من قبل النظام الإسرائيلي، لم يكسر الروح

^٦ مُجَّد ثابت، أروع ما كتب محمود درويش، (القاهر : للدعم الفني وخدمات

القتالية في مقاومته. حتى، حتى أثناء وجوده في السجن ، لم ينس محمود درويش تشجيع الشعب الفلسطيني بقصائده على مواصلة النضال من أجل الاستقلال. بعض أعمال محمود درويش تشمل: أوراق الزيتون (١٩٦٤).^٧ عاشق من فيلين (١٩٦٦)، يوميات جوري فلسطين (١٩٦٩)، حبيبي تنهي من نومها (١٩٧٠).^٨ أحبك أو لا أحبك (١٩٧٢). والعديد من الأعمال الأخرى التي حصل عليها.

ولد محمود درويش في عام ١٩٤١.^٩ محمود درويش شاعر فلسطيني ألف ما لا يقل عن ٢٦ كتابًا تحتوي على مجموعات شعرية و ١١ نثرًا ، ومن أعماله كتاب عاشق من فلسطين. في عام ١٩٤٨ اضطر محمود درويش إلى مغادرة لبنان بسبب طرده من قبل الاحتلال

^٧ محمود درويش، أوراق من الزيتون، (رام الله : مؤسسة محمود درويش، ٢٠١٣)، ط.١. ص.٧٠.

^٨ محمود درويش، محمود درويش "الديوان الأعمال الأولى ١"، (بيروت: رياض الريس للكتاب و النشر، ٢٠٠٥)، ط. ١، ص ٣٢٣.

^٩ Cemil Yavuz, *Arapca YKS Hazirlik Soru Bankasi* (Istanbul : Akdem , 2018), p 135

الإسرائيلي. ثم في سن العشرين ، وبالتحديد في عام ١٩٦١ ، دخل إلى سجن إسرائيلي وأعيد إلى السجن في عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٧ ، وإنشاء عاشق من فلسطين في عام ١٩٦٦ الذي يروي معاناة الشعب الفلسطيني التي تسببت في ذلك. للقيام بالمقاومة من خلال تضمينها في الأعمال الأدبية ، وأصبحت مجموعات القصائد التي تم إنشاؤها في ذلك الوقت واحدة في كتاب بعنوان "عاشق من فلسطين " وكانت إحدى القصائد التي يحتويها الكتاب بعنوان "إلى أمي " .

أكمل دراسته الثانوية في كفر ياسين اساعد بللصحافة في عدد من الدول العربية. أحدها من دواوينة الشعبية المطبوعة، عاشق من فلسطين ١٩٦٦.١٠ يحتوي كتاب عاشق من فلسطين على مجموعة من القصائد الشعرية التي تحتوي على شعر بعنوان "إلى أمي " تقدم إحساسًا عميقًا بالشوق لأمه ووطنه الحبيب فلسطين. يتم تقديم الشوق في

^{١٠}مُجَّد علي بن حماد، من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ ، (بيروت : جميع

شكل تعبيرات عميقة لجعل القراء أو المستمعين يعرفون ويبدو أنهم يشعرون بعمق الشوق الذي يعانون منه. من خلال التركيز على ذكريات الماضي التي شعر بها عندما شعر بالسلام ورافقه فنجان من القهوة والخبز. الشعر من إبداع محمود درويش ، وهي من نصيب والدته الحقيقية وشوقه لوطنه فلسطين. وهكذا فإن الموضوع العام لقصائد الدراويش يعتمد على فكرة حب الوطن وتهمين عليها. الفكرة هي أيضا طاقة للشعب الفلسطيني لتقوية بعضها البعض والقتال جنبا إلى جنب مع شدة القمع الذي تمارسه إسرائيل.¹¹

مع تفكير غولمان الذي يؤمن بأن الأعمال الأدبية هي هيكل ، وهذا يعني أنها ليست قائمة بذاتها، ولكن الكثير من الناس يؤيدونها حتى تصبح مبنى مستقل. ومع ذلك ، لا يربط غولدمان النص الأدبي بشكل مباشر بالبنية الاجتماعية التي أنتجه، ولكنه يربطه أولاً بالطبقة

¹¹Muhammad Affan, Skripsi: “Analisis Semiotika Riffaterre Pada Puisi ILA UMMI Karya Mahmoud Darwish”(Salatiga :2021),4.

الاجتماعية المهيمنة. هذا لأن الهيكل ليس شيئاً ثابتاً، ولكنه نتاج التاريخ المستمر، وعملية الهيكلة والتدمير التي يعيشها الناس ويعيشونها بشكل جيد. البنيوية الوراثية هي فرع من فرع البنيوية، وتعد من المنهج ما بعد البنيوية، حيث جاءت لسد ثغيرات المنهج البنيوي إذاً تجمع ما بين البعد الاجتماعي والبعد اللغوي.^{١٢} تحاول البنيوية الوراثية الربط بين النصوص الأدبية والكتاب والقراء (في الاتصال الأدبي) والهيكل الاجتماعي.^{١٣} في هذه الدراسة، سيطبق المؤلف نظرية لوسيان غولمان البنيوية الوراثية التي لا تحلل العناصر الداخلية فحسب، بل ترتبط أيضاً بالعناصر الخارجية.

تهتم الباحثة بشعر " إلى أمي " بتحليل عمل محمود درويش باستخدام منهج البنيوية الوراثية. لأن الباحثة في هذه الشعر تريد أن

^{١٢} ليث بني نصر، البنيوية التكوينية في النقد الأدبي (موضوع : ٢٠٢٢)، ص.

تكشف عن العناصر الداخلية والخارجية من حيث وجهات النظر الاجتماعية والتاريخية في شعر "إلي أمي" هذه ، باستخدام تحليل البنيوية الوراثة من خلال فحص العناصر الداخلية والخارجية فيها. وفي التالي مثال في أحن إلى خبز أمي # ولمسة أمي يعني أني أفتقد خبز أمي ولمسة أمي في الآية أعلاه هناك صورة يستخدمها الشاعر. بكلمات المسة والشوق على شكل صور الشوق العميق الذي يشعر به الشاعر للذة والسلام الذي شعر به من قبل. أما الإحساس الذي تتضمنه هذا الشعر فهو شعور الشوق والحب الذي يشعر به الشاعر الذي يأمل أن يعود إلى حضن وطنه الأم أي فلسطين. بهذا تقوم الباحثة بتحليل النظرية البنيوية الوراثة من حيث العناصر الداخلية و الخارجية في شعر "إلا أمي".

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة أعلاه ، هناك صياغة مشكلة وهي :

١. ما هي العناصر الداخلية في شعر إلى أمي لمحمود درويش؟

٢. ما هي النظرة الاجتماعية لحياة محمود درويش كجانب خارجي

ولد شعر إلى أمي في كتابه "عاشق من فلسطين"؟

الحد من المشكلة في هذه الدراسة هو نهج البنيوية الوراثة "إلى أمي"

لمحمود درويش بالطبع يحتوي على محتوى وشكل بالإضافة إلى التاريخ

الذي يحتوي عليه. ثم قم بالتحليل باستخدام نهج البنيوية الوراثة لشعر

"إلى أمي" لمحمود درويش.

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة العناصر الداخلية في شعر "إلى أمي" لمحمود درويش

٢. لفحص عوامل النظرة الاجتماعية الخارجية لشعر "إلى أمي"

لمحمود درويش

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي بالطبع لتوسيع آفاق الباحثة والقراء حول شعر محمود درويش إلى أمي، ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مساهمة في الأدب، لا سيما فيما يتعلق بالعناصر الداخلية والخارجية لشعر محمود درويش "إلى أمي"، الذي يشرح بنية الشعر إلى الأمي مع النظرة الاجتماعية لمحمود درويش. من المتوقع أيضا أن يساهم هذا البحث في تحفيز ومساهمة الطلاب المتخصصين في اللغة العربية وآدابها نفسها وأيضاً لتوفير مدخلات لمزيد من مصادر المعلومات والأفكار.

هـ. التحقيق المكتبي

تعمل مراجعة الأدبيات على تقديم شرح للبحوث والتحليلات السابقة التي أجراها باحثون سابقون وأيضاً لتطوير الأبحاث السابقة بشكل منهجي والتي تتعلق بالبحوث الأدبية التي سيتم إجراؤها.

بالإضافة إلى ذلك ، لتحديد مصداقية الدراسة. لذلك هناك حاجة إلى
مراجعة الأدبيات في الدراسة.

بناءً على البحث الذي قام به المؤلف حتى الآن ، هناك العديد من
الأعمال العلمية في شكل أطروحة التي تتشابه مع هذا البحث. في هذا
القسم ، يتم عرض العديد من نتائج البحوث المنشورة ، بما في ذلك:

١. البحث الأول من Meryana Uswatunisak بعنوان "تحليل علم

النفس الأدبي في الشعر "إلى أمى" لمحمود درويش" باستخدام

نظرية سيغموند فرويد في عام ٢٠٢٠.١٤ و يناقش تطبيق تحليل

علم النفس الأدبي الذي اقترحه سيغموند فرويد و يناقش هيكل

الشعر. تم توضيح أن البنية الموجودة في الشعر ، مثل المقاطع

الموجودة فيها ، والتي كانت تحتوي على مصفوفات مختلفة ،

كانت أيضًا غير منتظمة، ليس فقط أن العدد الموجود في

¹⁴ Meryana Uswatunisak, Skripsi, *Analisis Psikologi Sastra Pada Puisi* إلى أمى Karya Mahmoud Darwish, (Salatiga: IAIN Salatiga, 2020)

القصيدة كان متنوعًا، مثل الفردي والزوجي. هذا البحث من الناحية الشعرية بعنوان "إلى أمي" وكذلك الباحثين وما يميزه من الناحية النظرية في تحليله ، يستخدم الباحثة النظرية البنيوية الوراثة بينما يستخدم Meryana نظرية دراسة تحليل نفسية.

٢. البحث الثاني من مولانا إحسان أحمد بعنوان "التمثيل السيميائي لرولان بارت في شعر محمود درويش" عام ٢٠٢١^{١٥} ويشرح معنى الدلالة والدلالة وكذلك الأساطير في قصيدة محمود درويش باستخدام منهج السيميائية لرولان بارت. يظهر البحث القصيدة السيميائية التي تحتويها القصيدة ثم يعبر عنها من خلال معاني الدلالة والدلالة والأسطورة. هذا البحث من حيث الشعر بعنوان "إلى أمي" وكذلك الباحثين وما يميزه من الناحية النظرية في تحليله ، يستخدم الباحثة

¹⁵ Maulana Ihsan Ahmad, *Representasi Semoitika Roralnd Barhes Dalam Syair "Ahinnu Ila Khubzi Ummi"* Karya Mahmoud Darwish, an-Nahdah al-'Arabiyah: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, vol.1, No.2 (2010)

النظرية البنيوية الوراثة بينما يستخدم مولان نظرية رولان بارت
السيمائية.

٣. البحث الثالث لمحمد عفان بعنوان "تحليل ريفاتيري السيميائي
لشعر إلى أمي لمحمود درويش" عام ٢٠٢١.١٦ يناقش معنى
الشعر ككل من حيث القراءة التأويلية والقراءة الإرشادية
والتعبير غير المباشر والمصفوفة والنماذج والمتغيرات. وكذلك
hypograms. هذا البحث من الناحية الشعرية بعنوان "إلى
أمي" وكذلك الباحثين الذين يميزونه في استخدام النظرية.
يستخدم أفان نظرية ريفاتيري السيميائية بينما يستخدم الباحث
نظرية البنيوية الوراثة.

¹⁶ Muhammad Affan, *Analisis Semiotika Riffaterre Pada Puisi Ila Ummi Karya Mahmoud Darwish*, (Salatiga: IAIN Salatiga, 2020)

و. منهج البحث

أسلوب البحث المستخدم في تحليل شعر إلى أمي لمحمود درويش هو أسلوب وصفي نوعي. الطريقة الوصفية هي طريقة تهدف إلى تكوين صورة أو لوحة بشكل منهجي. يركز التحليل النوعي على عرض المعنى والبحث ووضع البيانات في السياقات الخاصة بكل منها وغالبًا ما يتم وصفه في شكل كلمات.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مجموعة متنوعة من المعلومات النوعية الدقيقة مع الفروق الدقيقة لوصف الشيء بدقة ، وحالة الظاهرة، ولا تقتصر على جمع البيانات بل تشمل تحليل التفسير. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة من خلال إظهار العناصر الداخلية والخارجية لشعر إلى أمي لمحمود درويش مشروحة بالتفصيل والدقة.

١. موضوع البحث

موضوع البحث هو موضوع البحث اللغوي بين الموضوعات. موضوع هذا البحث هو نص السيرة على أمي محمود درويش الذي يحتوي على عناصر جوهرية فيه.

٢. مصادر البيانات والبيانات

البيانات كلها معلومات أو مواد وصفية في شكل أوصاف بيانات، وتعبيرات جمل، وكلمات مكتوبة، ومشاعر تريد التعبير عنها في شعر إلى أمي محمود درويش. بيانات هذا البحث هي قصيدة "إلى أمي" لمحمود درويش والتي تحتوي على عناصر جسدية وعقلية واردة في المقطع. مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي مصادر البيانات الأولية والثانوية.

أ. مصادر البيانات الأولية

في البحث اللغوي ، تكون البيانات الناعمة في شكل
كلمات أو تعبيرات أو جمل أو غيرها من أشكال التعبير
في الشعر إلى أمي لمحمود درويش.

ب. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي كتب بحثية وكتب
ومقالات في مجلات علمية ورسائل علمية.

١. تقنية جمع البيانات

تستخدم التقنية المستخدمة في جمع البيانات في
هذا البحث تقنيات المكتبات والاستماع. تقنية
المكتبة هي تقنية تستخدم المصادر المكتوبة
للحصول على البيانات وسياق قصيدة إلى أمي
لمحمود درويش.

٢. تقنية تحليل البيانات

إن تقنية تحليل البيانات المستخدمة في تحليل شعر إلى أمي محمود درويش في هذه الدراسة هي تقنية تحليل بيانات تكشف المعنى فيها ، والتي تحتوي على عناصر جسدية وعقلية.

الخطوات المتخذة لتحليل البيانات هي كما يلي:

أ. قراءة شعر إلى أمي في كتاب شك من فلسطين وترجمته.

ب. البحث عن خلفية أو تاريخ إنشاء قصيدة إلا

أمي في كتاب عاشق من فلسطين.

ت. فحص العناصر الداخلية لشعر إلا أمي في

كتاب شيك من فلسطين

ث. تحليل شعر إلى أمي من حيث عناصره

الداخيلة مثل الموضوعات وأنماط اللغة والصور والأشياء

المشار إليها في العناصر الداخيلة وكذلك العناصر الخارجية

مثل الظروف التاريخية والاجتماعية وأيضًا وجهة نظر

الشاعر.